

# درس الفجر الدكتور صلاح الصاوي - يسألونك عن الشريعة 14 - تطبيق الشريعة وحقوق الإنسان 8 - الولاية

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله  
لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - [00:00:35](#)  
فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك. فمبك وحدك لا شريك لك فلك  
الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة - [00:01:03](#)  
ارشد وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدا ورسولك اما بعد فهذه متابعة في  
سلسلة يسألونك عن الشريعة في حلقتها الواحدة والاربعين - [00:01:29](#)  
والحديث منصور حول تطبيق الشريعة وحقوق الانسان في حلقة الثامنة الحديث هنا عن الولاية الولاية الولاية امانة ان الله يأمركم  
ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل - [00:01:52](#)  
ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يحرم الاستبداد فيها وسوء استغلالها تحريما مؤكدا ضمانا للحقوق الاساسية  
للانسان ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - [00:02:19](#)  
والامانات ليست قاصرة على الامانات المادية فحسب بل ان الولايات من اعظم الامانات. ومن استعمل رجلا على عصابة وفيهم من هو  
ارضى لله. فقد خان الله ورسوله والمؤمنين ومعيار الاختيار للولاية امران - [00:02:47](#)  
القوة والامانة ان خير من استأجرت القوي الامين ان خير من استأجرت القوي الامين. قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني  
على خزائن الارض اني حفيظ عليم احيانا اجتماع القوة والامانة يكون نادرا. فقد تيدوا قويا وليس بامين - [00:03:16](#)  
او امينا وليس بقوي وكان عمر يقول اشكو اليك جلد الفاجر وعجز الثقة جلد الفاجر الفاجر عنده قدرة وعنده متابعة وعنده  
دأب. والثقة عنده عجز ويكاد يكون قلا على مولاه. اشكو اليك جلد الفاجر وعجز الثقة - [00:03:49](#)  
وكان يقول قسم ظهري رجلا ن عالم مهتك وجاهل متنسك انا ارجو ان ان تطل اطلالة من خلال هذه الكلمة العمرية على واقعنا  
المعاصر قسم ظهري رجلا ن عالم مهتك وجاهل متنسك - [00:04:21](#)  
اجتماع القوة والامانة قليل. واذا لم يتيسر اجتماعهما العبرة في كل ولاية بحسبها في زمن انتشار البدع والفتن نحتاج الى العالم في  
زمن انتشار الفوضى وقطع الطرق نحتاج الى ولاية القوي الاشجع الاقدر على تدبير امور الحق - [00:04:50](#)  
وعلى سياسة امور الناس. العبرة في كل ولاية بالاصلح بحسبها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. ومن استعمل رجلا على  
عصابة وفيهم من هو ارضى لله فقد خان الله ورسوله والمؤمنين - [00:05:22](#)  
في القائم المعاصر يقدم الناس اهل الولاء واهل الثقة على اهل الخبرة والقوة وما ضيع مؤسساتنا وما دمر مجتمعاتنا الا هذا المنطق  
من التقديم تقديم اهل الولاء واهل الثقة على اهل الخبرة واهل الكفاية واهل القوة. ومن استعمل رجلا على عصاة - [00:05:51](#)  
وفيه من هو ارضى لله. فقد خان الله ورسوله والمؤمنين وقد ذكرنا بالامس لحضراتكم انه ما من رجل يلي امر عشرة فوق ذلك الا  
اتى الله عز وجل مغلولا يوم القيامة يده الى عنقه فكه - [00:06:22](#)  
سره او اوبقه اسمه اولها ملامة واوسطها ندامة واخرها خزي يوم القيامة. حديث اخر ستحرصون على الامارة. وستكون يوم لكم يوم

القيامه خزي فنعمة المرضعة وبئست الفاطمة. عند اقبالها عندما ترضعك. كما يستمتع - [00:06:52](#)

طفل بالتقام ثدي امه يكون مستمتعا غاية الاستمتاع. وعندما تطفمه فنعمة المرضعة وبئست الفاطمة. الفطام يكون مريرا اقباله على الرضاعة في اوائل ايام رضاعته يكون جميلا ويكون مستمتعا ويكون متنعما. فاذا - [00:07:22](#)

واجبرت عنه فنعمت المرضعة وبئست فاطمة ثم اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم في حديث عبدالله بن مسعود قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب - [00:07:48](#)

يأخذون بسنته ويقتدون بامرهم ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من - [00:08:15](#)

ايمان حبة خردل اللي هو سمع ابن مسعود رجلا يقول هلك من لم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فقال بل هلك من لم يعد بقلبه المعروف والمنكر. لان ربما تستضعف حتى عن الكلمة تصادر الكلمة في حلقك وتكون - [00:08:43](#)

التمن فهلك من لم يعرف بقلبه المعروف والمنكر فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي حوضي يوم القيامة ومن لم يصدقهم على كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد علي الحق - [00:09:06](#)

نخرج من الفتنة طريق للسلامة ترسمه احاديث النبوة اذا مرج الدين واختلط بالطرب من صدقهم على كذبهم واعانهم على ظلمهم. فليس مني ولست منه ولن يرد علي حوضي يوم القيامة - [00:09:40](#)

من لم يصدقهم على كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني. وانا منه وسيرد علي الحوض هذا انما يذكرنا بفتنة الائمة المضلين الذين يزلون وزلت العالم العالم اذا زل العالم زل بزلته عالم - [00:10:07](#)

اذا زل العالم زل بزلته عالم خلق كثير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اذا لم تستطع ان تقول حقا فلا ينبغي ان تقول باطلا الا تصدق الكذبة - [00:10:37](#)

على كذبهم الا تعينهم على زلمهم الا تشايهم على باطلهم بقول او عمل وتفوض الامر في هذا الى الله سبحانه وتعالى تقرير كلمة احبائي ان كل الحقوق وكل الحريات التي ترد في الدساتير البشرية. ينبغي ان تكون مقيدة بمرجعية الشريعة - [00:11:00](#)

العاصم من فتنها المخرج من استطالتها ان تكون مقيدة بالشرع حتى اذا ذهبت في امتحانات الجنسية او او في يعني قسم امام محكمة او نحوها لابد ان تعلم هذا كله ينبغي ان يكون مقيدا بمرجعية الشريعة وحاكميتها. لان عهدك مع ربك اسبق - [00:11:34](#)

لان وفاءك لدينك وميثاقك مع الله ورسوله اسبق واقدس من كل ميثاق اخر ان العهد كان مسؤولا لا طاعة لاحد في معصية الله عز وجل وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا - [00:12:05](#)

خوفا واتبع سبيل من من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون التزمنا في ادارات العمل التزمنا في ادارات المحاكم. التزمنا في طلبات الجنسية التزمنا امام اي جهة حكومية تقدم لنا ميثاقا نوقع عليه. ينبغي ان تستصحب في هذا كله مرج - [00:12:34](#)

الوحي المعصوم قرآنا وسنة صحيحة. وان لها الاولوية بحيث ترد قيда على كل التزام اخر. ويبقى ده مفترض بالبداحة. ومفترض بالاصالة لا يحتاج الى نص عليه مخصوص بان هذا هو - [00:13:04](#)

الاصل الذي لا بديل منه ولا غنى عنه. لكل مقيم خارج بلاد الاسلام دايما الحجة القاطعة والحكم الاعلى هو الشرع وحده ومرجعية الوحي المعصوم تمثل قيда على كل التزامات اخرى ولا يمثل قيد اخر - [00:13:28](#)

او التزام اخر قيда عليها قط لقد رأينا بالامس في تلبية اهل الجاهلية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك. كانوا يزيدون فيقولون الا شريك هو لك. تملكه فكان عندما يسمعه النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لبيك لا شريك لك لبيك قط قط قط - [00:13:59](#)

يعني معنى قد قد قد عند مسلم في الصحيح. يعني كفاية كده لا تتجاوز هذه الكلمة الصحيحة. ولا تقل بعدها الا شريكا هو لك. لان هذا خروج من التوحيد لا الشرك وهذا قول الله سبحانه وما يؤمن اكثرهم بالله - [00:14:36](#)

الا وهم مشركون يؤمنون بالله خالقا ولا يؤمنون بالله سبحانه وتعالى مستحقا وحده للعبادة. ولئن سألت فهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. ومع هذا يعبدون معه او من دونه - [00:14:56](#)

شبهة اخرى لا يعتقدون انها تساوي الله فيها في حكمه آآ سأل النبي صلى الله عليه وسلم حصينا. قال يا حصين كم تعبد اليوم من اله فقال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. فقال فمن تعد لرغبتك ورهبتك - [00:15:19](#)

من تعد لرغبتك ورهبتك فقال الذي في السماء والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ذلكم الله ربكم له الملك - [00:15:46](#)

الذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفرون بشرككم وما ينبئكم مثل خبير فليسجد من شاء ويركع - [00:16:12](#)

الناس على اربع لاله من دون الله ان المسلم يعرف حقا من يعبد الله الله الكلمة السواء التي جعلها خليل الرحمن ابو الانبياء كلمة باقية في عقبه لعلهم جعلها كلمة باقية في عقبه. وهي الكلمة السواء - [00:16:36](#)

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بان مسلمون - [00:17:09](#)

هذه احبتي في الله طوال عامة حول سلسلة حقوق الانسان في شريعة الاسلام وكيف ان كلمة التوحيد كانت صك تحرير للانسان وللبرية اخرجتها من عبادة العباد الى عبادة الله وحده - [00:17:36](#)

ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام انحلت العقدة الكبرى عقدة الكفر والشرك انحلت العقد كلها بعد ذلك. انتصر الاسلام على الجاهلية في معركة التوحيد. فكان النصر حليفه - [00:18:01](#)

في كل معركة بعد ذلك جاهدكم النبي صلى الله عليه وسلم جهاده الاول جهاد التوحيد فلم يحتاج الى جهاد مستأنف مع كل امر ونهي نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس - [00:18:27](#)

من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. فامتثلأت شوارع المدينة وطرقاتها بالخمرة المراقبة استجابة لامر الله عز وجل. فهل انتم منتهون؟ انتهينا ربنا. انتهينا ربنا. ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع مفتاح النبوة - [00:18:52](#)

عليها مغاليق الطبيعة البشرية. فانفتحت على ما فيها من كنوز وعجائب. هذا القفل الذي اعيا فتحه كل من حاول فتحه من قبل بغير مفتاح الانبياء وكل دعوة جادة صادقة. يجب ان تبدأ هذه البداية - [00:19:17](#)

التي اختارها الله لانبيائه واختارها لاتباعهم الذين يتبعونهم على بصيرة من الذين يأمرون بالقسط من الناس. اللهم اهدنا فيمن هديت. وعافنا فيمن عافيت. وتولنا فيمن توليت صل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [00:19:42](#)

فانت استغفرك واتوب اليك - [00:20:12](#)